

مهرجان أفلام المرأة العربية، الذي كان من

المزمع عقده يومي 27 و28 مارس الماضي

في هلسينغبورغ ومالمو، وذلك تماشياً

مع التوجيهات الجديدة من هيئة الصحة

العامة السويدية للحد من خطر انتشار

ممرجان مالمو للسينما العربية

🖜 مهرجان مالمو يعد واحدا من

أهم المهرجانات التى تسلط

الضوء على السينما العربية

وأعلنت الهيئة المديرة للمهرجان على

والثلاثية السينمائية "العراب"

مقتبســة عن رواية تحمل نفـس العنوان

لماريو بوزو أصدرها سنة 1969، تكثسف

خبايا عالم عصابات المافيا، وحقَّق

الجـزءان الأول والثاني نجاحا مبهرا،

وأبرز أبطال الثلاثية: مارلون بروندو وأل

موقعها الرسمي عزمها إقامة الدورة

العاشرة من مهرجان مألمو للسينما

خارج العالم العربي

MALMÖ

FILM

**FESTIVAL** 

## رهان خاسر على نجومية البطل

# «زنزانة 7» خلطة فنية سطحية تعيد أفلام المقاولات

عادت دور العرض المصرية للعمل على استحياء بعد انقطاع استمر لأشهر بسبب انتشار فايروس كورونا، غير أنها عودة خجولة مصحوبة بعروض سينمائية متواضعة على المستوى الفني، تعيد إحياء ما كان يسمى بالفلام المقاولات" التي تقدّم سينما تدغدغ مشاعر الجمهور وكفئ.



كاتبة مصرية

🥊 القاهـرة - تعرض قاعات الســينما المصرية حاليا فيلم "زنزانة 7"، من تأليف حسام موسئ، وإخراج إبرام نشات، ويطولة أحمد زاهر ونضال

وهـ و فيلم تـدور أحداثه فـي إطار من الإثارة والرعب، حيث يقدّم تضال شافعى شخصية منصور البلطجي، بينما يجسد أحمد زاهر شخصية حريبي، ويلتقيان في السبجن وتتوطُّد صداقتهما ثم تتحوّل إلى صراع على

ببدو الفيلم أستثمارا لنجاح أحمد زاهر ضمن أحداث مسلسل "البرنس" مـع محمد رمضـان، والـذي عرض في رمضان الماضيي، وجسّد فيه زاهر دور الأخ الذي تتَّسَم شخصيته بالشر

ربما هذا ما دفع صناع فيلم "زنزانة زاهر، الذي انتقل من مصاف "السنيد (الممثل المساعد) إلى البطولة المطلقة.

وقد يشكّل الفيلم إنقاصا من هذا الرصيد بعد ارتفاع أسهم زاهر، الذي كان قاب قوسين أو أدني من أن يكون البطـل الأول، حيـث ألقـىٰ دوره فـي مسلسل "البرنس" بظلاله على أدائه في "زانزنـة 7" فخرج متشابها في الانفعالات والتشنج والصراخ، ولم يحقّق النجاح ذاته، ولا يتحمل زاهر مسؤولية ذلك بمفرده بل يشاركه المخرج الذي غابت رؤيته وتوجيهاته.

#### قصة تقليدية مفكّكة

الاعتماد على مشساهد "الأكشر المفتعلة طوال أحداث الفيلم.

تتوالى الأحداث غيس المتطابقة، فيواجه البطلان جيشسا من مفتولى العضلات المدججين بالسلاح ليتمكنا من القضاء عليهم خلال مهاجمتهم

تكررت الهجمات المسلحة في المنتجع السياحي خلال أكثر من مشهد في غياب تام لقو<sup>ّ</sup>ات الأمن الرسمية، في إخَّلال واضح بالواقع، حيث تحظى تلك المنتجعات بالتأمين الشديد.

ودون تبرير مقنع تخون الفنانة منة فضالي حبيبها حربي، فتعشق صديقه المقرب منه، مع أن الأول ساندها وأحبها بصدق وانتشلها من التشيرد. وتم استخدام القصة لإضفاء مسحة من الرومانسية علىٰ الأحداث، لكنها خرجت باهتة. وحسدت منة فضالي ضمن

في الرقص، ولم تبذل جهدا يؤكِّد واقعيتها وتقنع به الجمهور أنها محترفة، ولو عبر تدريبات أولية لأساسيات الرقص الشرقى، فخرجت مشاهدها القليلة كأنها حركات بهلوانية لا تليق براقصة يفترض أنها محترفة ويتحمل



الشافعي ومنة فضالي وعبير صبري.

مدار أحداث الفيلم.

المطلق، وحقّق نجاحاً لافتا.

7" إِلَىٰ استكماله بعد توقيف وتأجيل استمر نحو عامين، استغلالا لنجاح

بدا فيلم "زنزانة 7" خاليا من العناصس الفنية العميقة، مستندا إلى قصة تقليدية وضعيفة في الحبكة الفنية، وحاءت الأحداث ركيكة وغير منطقية، ما جعل صناعه يلجأون إلى مبالغ، وفي غير موضعها أحيانا، وحاء استخدام المؤثرات الصوتية بشكل متواصل لتعميق الإحساس بالحركة

لقرية سياحية.

أحداث الفيلم دور راقصة شــرقية، ويختلف عن طبيعة أنماط أدوارها السابقة، وجاء حضورها باهتا، فلم تجد التمثيل ولم تكن مقنعة

هذا الذنب المخرج أيضا، الذي

كان بإمكانه توجيهها.

إلى واجهة السينما المصرية

وجاء حضور الفنانة اللبنانية مايا

نصري ثقيلا بالتوازي مع أداء تمثيلي

بارد تشابه مع أدوارها السابقة، فعلى

مدار سنوات أخفقت في تطوير قدراتها

عنوان الفيلم المصري

بدا استغلالا لنجاح الفيلم

التركى «معجرة الزيرانة

7»، الأمر الذي أثار شغف

الجمهور



خىانة غير مبرّرة

واعتمدت الفنانة عبير صبري

أرغمت أزمة كورونا عددا من صناع الأفلام إلى إطلاق عروضها عبر المنصات الرقمية، مثل فيلم "صاحب المقام" و"الحارث"، وجاءت النتيجة بخسائر فادحة، إذ لم يمنع العرض عبر المنصات ذات الدفع المسبق من قرصنتها وانتشارها خلال ساعات عبر مواقع مجانية على الشبكة العنكبوتية، لتكون متاحة لكل الجمهور دون الحاجة

لكن صناع فيلم "زنزانة 7" نجوا

وحمل الفيلم تصنيفا عمريا "12+" من جهاز الرقابة على المصنفات الفنية، ويبدو أن صناع الفيلم راهنوا على فئة المراهقين، وجرى تنفيذه ليلائم هذه المرحلة العمرية، فهو لا يحتوى على ألفاظ خادشة أو مشاهد جريئة للحفاظ على تصنيف المصنفات الفنية.

السينمائية المراهقون.

والسيناريو الحوار حسام موسى، أنه جرى تغيير عنوان الفيلم من "المحترف" إلى "زنزانـة 7". وبدا العنوان غير ملائم للأحداث، فلم تظهر الزنزانة خالال الفيلم إلا ضمن مشهد في بداية الأحداث، حين تم التعارف بين بطلي الفيلم وتم احتجازهما سويا في أول المشاهد داخل هذه

على أنوثتها المعتادة في كل أعمالها لتجسّد دور الشريرة المحترفة بإيحاءات جذابة لا تختلف كثيرا عن أدوراها السبابقة، لكن كانت أكثر حضورا على مستوى البطولة النسائية

كما حاول صناع الفيلم زيادة جرعــة المـرح عبر إقحــّام مشــاهد أو مواقف كوميدية من خلال المشاهد التمثيلية للفنان الكوميدي مدحت تيخة، بغية انتزاع ضحكات الجمهور، لكنها جاءت بائسة وتحوّلت إلى

من هذا الفخ، فعلى الرغم من العودة المتواضعة للجمهور إلى دور العرض السينمائي، إلاّ أنهم فضلوا عرضه وابتعدوا به عن القرصنة والخسائر الفادحة الناجمة عن ذلك، واقترب الفيلم من تحقيق 2.5 مليون جنيه (نحو 160 ألـف دولار أميركي) فيٰ شـباك التذاكر بعد أسبوعين من طرحه في دور العرض السينمائية. وهو رقم جيد، مقابل المستوى المتواضع للفيلم.

وانصب رهان صناع الفيلم على عدم خسارة هذه الشريحة العمرية، التي قد تبحث عن المطاردات على حساب الأحداث والجماليات الفنية والسينمائية، فكان الرهان في محله، حيث طغنى علنى حضور العروض

#### تأثر بالفيلم التركى

اعترف مؤلف الفيلم وصاحب القصة الزنزانة.

ولم يكن استبدال عنوان الفيلم عرضيا، بل اشــتقاق واستغلال لنجاح فيلم تركي يحمل عنوانا مشابها هو "معجَــزة الزّنزانــة 7"، ونجــح ذلك في إثارة الجــدل، وروّج المتابعون أن الفيلمّ المصري مأخوذ عن قصة الفيلم التركي، علىٰ خلاف الحقيقة، وأسهمت الشائعة في إثارة الجدل حول الفيلم وبقائه تحت الأضواء، وربما كان ذلك من أسباب إقبال الجمهور عليه.

و"معجزة في الزنزانة 7" من إنتاج عام 2019 وعرض على شبكة نتفليكس، وصنف على أنه الأكثر مشاهدة في تركيا العام الماضي، وحقَّق أرباحا بنحـو 15 مليـون دولاّر، ولاقـئ نجاحا جماهيريا عربيا ودوليا، وتدور الأحداث حول اتهام رجل فقير ومريض ذهنيا بقتل ابنة قائد عسكري وإجباره على الاعتراف ومحاكمته ظلماً.

> الفيلم بدا استثمارا لنجاح أحمد زاهر ضمن أحداث مسلسل «البرنس»، لكنه لم يحقق لبطله التوهّج المنتظر

وحِـرى تصوير الفيلـم المصري في القاهرة ومدينة الغردقة المطلة على البحر الأحمر، وحاول مخرجه إضفاء تعتض المشتاهد الجمالية للبحر عبر استخدام تقنية التصويــر بـ"الدرون"، فخرجت مشاهد لافتة وجذابة، واستخدم في مشاهد أخرى حركة كاميـرا غيـر مناسـبة، حيـث تتبّعت بعض الممثلين بشكل يجعل المشاهد يرى اهتزازات غير مبرّرة في الكادر وإيقاعات لاهثة ومرهقة للعين في غير

وأدى غياب رؤية المخرج إبرام نشأت الخاصية إلى خروج العمل بصورة بدت مترهلة بعض الشيء، للإصرار على اللجوء إلى شخصيات مفكّكة. وبدأت مسيرة نشات الإخراجية عام 2013، ومـن أفلامه "ظـرف صحـي" و"عمود فقـري" و"هـروب مفاجئء"، وتتشـابه جمعيها في السطحية وغياب البصمة

واستدعى الفيلم إلى الأذهان فترة

راجت خلالها أفلام حملت اسم "الخلطة السبكية"، نسبة إلى المنتج أحمد السبكي، والتي تعتمد على مجموعة من مشاهد الأكشن والمخدرات، والمثلات الجميلات والمشاهد الراقصة، وتضمن هـذه الأفـلام خلطـة سـمّنت بـ"أفلام مقاولات" التي انتشرت في مصر خلال فترتى الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي، وجاء "زنزانة 7" لنُعبد الحياة إليها حاليا، فهل نرى موجـة جديـدة منها، أم ستسـتيقظ السينما المصرية قبل أن تتراكم عليها

#### مالمو للسينما العربية 🥊 تونــس - تســجل الســينما التونسية ويغطي برنامـج المهرجان العديد من حضورها في الدورة العاشرة لمهرجان الاحتفاليات الخاصة، منها بانوراما خاصة بأفلام للهجرة ودول الشمال مالمو للسبينما العربية التي ستلتئم وسينما المرأة العربية، لكن في هذه الدورة قرّر مهرجان مالمو للسينما العربية تأحيل

3 أفلام تونسية في مهرجان

بمدينة مالمو (أقصى جنوب السويد) من 8 إلىٰ 13 أكتوبر الجاري، بثلاثة أفلام. ويتنافس الفيلة الروائي الطويل

التونسي "بيك نعيش" لمهدي البرصاوي مع 12 فيلمًا في المسابقة الرسمية للأفلام الروائية الطويلة، وهو من بطولة سامي بوعجيلة ونجلاء بن عبدالله ويوسف الخميري ونعمان حمدة وصلاح مصدق ومحمد علي بن جمعة وجهاد الشارني.

ويروي الفيلم في 90 دقيقة، قصة زوجین، فارس (سامی بوعجیلة) ومریم (نجلاء بن عبدالله)، يعيشان حياة عادية مع ابنهما عزيز البالغ من العمر 11 سنة، قبل أن تتحوّل حياة العائلة إلى مأساة. فيما يشارك الفيلمان "كوزموس" للمخرج زيد بن شعبان و"راجع" للمخرجة نوال كوكة في مسابقة الأفلام القصيرة مع

أكثر من 24 فيلما من نفس الصنف. وسيفتتح الفيلم المغربي "أدم" للمخرجة المغربية مريم التوزاني فعاليات المهرجان في الثامن من أكتوبر الجاري، فيما يختتــم الفيلم الجزائري "مطاريس" للمخرج رشيد بن حاج التظاهرة في

ويعمل مهرجان مالمو للسينما العربية منذ تأسيسه سنة 2011، كمنصة للإنتاج السينمائي المشترك، فضلا عن تشجيعه لتوزيع الأفلام، ليكون بذلك وسيلة ثقافية عادرة للحدود الحغرافية قادرة على بث

رسائل التسامح والتنوع والتعاون. ويصنف المهرجان كواحد من أهم وأكبر المهرجانات السينمائية التى تسلط الضوء على السينما العربية خارج العالم العربي، إضافة إلى الأكثر شهرة في

وضمن هذا السياق يعمل المهرجان علىٰ تنظيم ورشات عمل وندوات تتناول شؤون السينما، ليوفر فرصة لقاء وتبادل بين السينما الاسكندنافية والسينما

#### العربية وسوق ومنتدى مالمو 2020 وفق المواعيد التي تم إقرارها، وسيتم تطبيق إرشادات السططات الصحية والسياسية لحماسة صحة المشاركين والضيوف والجمهور والموظفين.

### «العراب 3» في نسخة جديدة بعد ثلاثة عقود من عرضه

🥏 لــوس أنجلس – أعلنت شـــركة الإنتاج الأميركية "بارامونث بيكتشرز" أن الجزء الثالث من الفيلم الشهير "العراب" سيعرض في قاعات السينما خلال شهر ديسمبر المقبل، ولكن بشكل مختلف تماما عن النسخة السابقة التي تم عرضها

ويصنف الجزء الأول والثاني من الفيلم ضمن روائع السينما العالمية، لكن الحِــزء الثالث تعرض لهجــوم من النقاد حتئ وصف بالبطة السوداء لثلاثية

و قال مخرجه فرانسيس فورد كوبولا إنه أخضـع الفيلم لمونتــاج جديد، "أكثر احتراما للنسخة الأصلية" التي كتبها السيناريست ماريو بوزو.

وأضاف كوبولا "من أجل هذه

النسخة، ابتكرت بداية جديدة ونهاية حديدة، وأعيدت ترتيب بعض المساهد وبعض اللقطات والإشارات الموسيقية". كما أشار إلى أن "هذه التغييرات، إضافة إلى الصور التى تم توضيبها، تمنح خلاصة أكثر توافقاً مع العراب 1 والعراب 2". وسيعرض الفيلم في نسخته الجديدة، احتفالا بمرور 30 عاما على

صدور النسخة السابقة منه، وبعدها سيتوفر علئ منصات العرض الرقمية. وتدور قصته حول شخصية مايكل كورليوني، ويؤديها أل باتشينو، الذي يحاول بعد بلوغه الستين من العمر إبعاد

فرانسيس فورد كوبولا من أجل هذه النسخة،

باتشينو وأندي غارسيا.

ويعتبر "العراب" واحدا من أعظم الأفلام في السينما العالمية، وأحد أكثر الأفلام تأثيراً، خصوصا في أفلام العصابات، وهو مصنف في المركز الثاني كأعظم فيلم في السينما الأميركية وراء "المواطن كين" من قبل معهد الفيلم

وكان فيلم "العراب" في جزئه الأول (إنتاج 1972) أعلى الأفلام دخلا على الإطلاق، وفاز العمل بثلاث جوائز أوسكار من أصل تسعة ترشيحات في تلك السنة، وهي: أفضل فيلم، وأفضل ممثل لمارلون براندو، وأفضل سيناريو مقتبس لماريو بوزو فرانسيس كوبولا. ونجاح الفيلم أدّى إلى إنتاج "العراب" في جزء ثان عام 1974 و"العراب" في جــزء ثالث في العام



نسخة مبتكرة وفق مونتاج جديد